

لسان العرب

(عبس) يَعْبِسُ يَعْبِسُ عَيْسًا وَعَيْسٌ قَطَّبَ ما بين عينيه ورجل عابسٌ من قوم عُبُوسٍ ويوم عابسٌ وعَبُوسٌ شديدٌ ومنه حديث قُوسٍ يَبْتَغِي دَفْعَ باسٍ يَوْمٍ .
عَبُوسٌ هو صفة لأصحاب اليوم أَي يوم يُعَبِّسُ فيه فَأَجْرَاهُ صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أَي يُنَامُ فيه وَعَبَّسَ تَعَبَّبَ يَسًا فهو مُعَبِّسٌ وَعَبَّسَ إِذَا كَرَّهَ وجهه شُدِّدَ للمبالغة فَإِنَّ كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ فهو كَالِحٌ وَقِيلَ عَبَّسَ كَلَّحَ وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عابسٌ ولا مُفْنِدٌ .
(* قوله « ولا مفند » بهامش النهاية ما نصه كسر النون من مفند أَولى لأن الفتح شمله قولها أَي أم معبد ولا هذر وأما الكسر ففيه أَنه لا يفند غيره بدليل أَنه كان لا يقابل أَحداً في وجهه بما يكره ولأنه يدل على الخلق العظيم) العابسُ الكريهُ المَلَقِيُّ الجَهْمُ المُحَيِّسُ والتَّعَبِّسُ التَّجَهُّمُ وَعَنْدَبَسٌ وَعَنْدَبَسَةٌ وَعَنْابِسٌ والعَنْدَبَسِيُّ من أسماء الأَسَدِ أُخِذَ من العُبُوسِ وبها سمي الرجل وقال القطامي وما غَرَّ الغُواةَ بَعَنْدَبَسِيٍّ يَشْرَرُ دُءُ عَنْ فَرَأَيْسِهِ السَّبَاعَا وفي الصحاح والعَنْدَبَسُ الأَسَدُ وهو فَذْعَلٌ من العُبُوسِ والعَبَّسُ ما يَبْسُ على هُلَابِ الذَّنَبِ من البول والبعر قال أَبو النجم كَأَنَّ في أَذُنَيْهِمِنَ الشُّوْءِ مَنْ عَبَّسَ الصَّيْفِ قرونَ الأُيُوءِ وَأَنشده بعضهم الأُجَلِّ على بدل الجيم من الياء المشددة وقد عَبَّسَتِ الإِبِلُ عَيْسًا وَأَعْبَسَتِ علاها ذلك وفي الحديث أَنه نظر إِلى زَعَمِ بني المُصَلِّقِ وقد عَبَّسَتِ في أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا من السَّمَنِ فَتَقَنَّعَ بثوبه وقرأَ ولا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ قال أَبو عبيد عَبَّسَتِ في أَبْوَالِهَا يعني أَن تَجِفَّ أَبْوَالُهَا وَأَبْعَارُهَا على أَفْخَاذِهَا وذلك إِِنما يكون من الشحم وذلك العَبَّسُ وَإِنما عدَّاه بفي لآنه في معنى انغمست قال جرير يصف راعية ترى العَبَّسَ الحَوْلِيَّ جَوْناً بِكُوءِهَا لَهَا مَسْكَاً مِنْ غَيْرِ عَاجٍ ولا ذَبَلٍ .
والعَبَّسُ الوَذَحُ أَيضاً وَعَبَّسَ الوَسَخُ عليه وفيه عَيْسًا يَبْسُ وَعَبَّسَ الثوبُ عَيْسًا يَبْسُ عليه الوَسَخُ وفي حديث شريح أَنه كان يَرُدُّ من العَبَّسِ يعني العَبْدَ البَوَّالَ في فراشه إِذا تعوَّده وبان أَثره على بدنه وفراشه وَعَبَّسَ الرجلُ اتسخ قال الرازي وقَيِّمُ الماءِ عَلَيْهِ قَدُّ عَبَّسٍ وقال ثعلب إِِنما هو قد عَبَّسَ من العُبُوسِ الذي هو القَطُوبُ وقول الهذلي ولَقَدَّ شَهَدْتُ الماءَ لم يَشْرَبْ بِهِ زَمَنَ الرَّبِّعِ إِلى شُهُورِ الصَّيْفِ إِلا عَوَّابِسُ كالمِرْطِ مُعِيدَةٌ بالليل .

مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ قال يعقوب يعني بالعوايس الذئاب العاقدة أذناها
وبالمراط السهام التي قد تَمَرَّطَ ريشها وقد أَعْدَسَهُ هو والعَدِوسُ الجمع الكثير
والعَدِوسُ ضرب من النبات يسمى بالفارسية سَيْسَنْدِيرَ وَعَدِوسُ قبيلة من قَيْسِ عَيْلَانَ
وهي إحدى الجَمَرَاتِ وهو عَدِوسُ بنُ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ بنِ غَطَّافِ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بنِ
عَيْلَانَ والعَنَابِسُ من قريشِ أَوْلَادِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمسِ الأكبرِ وهم ستة حَرَبُ وَأَبُو
حربِ وسفيانِ وَأَبُو سفيانِ وعمروِ وَأَبُو عمروِ وَسُمُّوا بِالْأُسْدِ والباقون يقال لهم
الْأَعْيَاصُ وَعَابِسُ وَعَبَّاسُ والعباس اسْمٌ عَلَامٌ فَمَنْ قَالَ عَبَاسٌ فهو يجريه مجرى زيدٍ ومن
قال العباسِ فَإِنَّمَا أَرَادَ أَن يَجْعَلَ الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءَ بَعِينَهُ قَالَ ابْنُ جَنِي العباسِ وما أَشْبَهَهُ
من الأوصافِ الغالبةِ إِنَّمَا تَعَرَّفَتْ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ وَإِنَّمَا أُقِرَّتِ اللَّامُ فِيهَا بَعْدَ النِّقْلِ
وكونها أَعْلَامًا مراعاةً لمذهب الوصفِ فيها قبل النِّقْلِ وَعَدِوسُ وَعَدِيسُ وَعَدِيسُ أَسْمَاءُ
أصلها الصفة وقد يكون عبيس تصغيرِ عَدِيسٍ وَعَدِيسٍ وقد يكون تصغيرِ عَدِيسٍ وَعَابِسٍ
تصغيرِ الترخيمِ ابنِ الأعرابي العَدِيسُ الأَسَدُ الذي تهرب منه الأُسْدُ وبه سمي الرجل
عَدِيسًا وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ هُوَ جَدِيسُ عَدِيسُ لَدِيسُ إِتْبَاعُ والعَدِيسَانِ اسمُ أَرْضٍ قَالَ
الرَّاعِي أَشَاقَتَكَ بِالْعَدِيسِيِّنِ دَارُ تَنْكَرَتِ مَعَارِفُهَا إِلَّا الْبِلَادَ الْبَلَاغَا